

تم تحميل وعرض المادة من

موقع كتبي

المدرسية اونلاين



www.ktbby.com

موقع كتبي يعرض لكم الكتب الدراسية الطبعة الجديدة
وحلولها، توزيع مناهج، تحضير، أوراق عمل، عروض
بوربوينت، نماذج إختبارات بشكل مباشر PDF

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
●



المملكة العربية السعودية

التجويد

للفصل الثالث المتوسط

الفصل الدراسي الأول

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيِّاع

طبعة ١٤٤١-٢٠١٩

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد: للصف الثالث المتوسط، في مدارس تحفيظ القرآن الكريم/ وزارة التعليم -

الرياض، ١٤٣١هـ

١٠٠ ص ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٩١-٦

١- القرآن - القراءات والتجويد - مناهج - السعودية ٢ - التعليم المتوسط - كتب

دراسية أ - العنوان

١٤٣١ / ٧٨٦١

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٣١ / ٧٨٦١

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٠٩١-٦

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفاً، وألصقتها بالقرآن المجيد، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس علمياً وعملياً في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقاً في عرضه، جاذباً في أسلوبه، مشجعاً على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب لهم التوفيق وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهرس

الفصل الدراسي الأول

المتو	الصفحة
الدرس الأول : التفخيم والترقيق	٧
الدرس الثاني : الحروف المفخمة ومراتبها	١٤
الدرس الثالث : الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى	٢٠
الدرس الرابع : الحروف المرققة دائماً	٢٧
الدرس الخامس : تطبيق شامل على التفخيم والترقيق	٣٢
الدرس السادس : تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء	٣٥
الدرس السابع : تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء	٤٤
الدرس الثامن : تجويد حروف الدال والذال والراء والزاي	٥٤
الدرس التاسع : تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد	٦٣
الدرس العاشر : تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين	٧٢
الدرس الحادي عشر : تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم	٨١
الدرس الثاني عشر : تجويد حروف النون والهاء والواو والياء	٩٠



التفخيم والترقيق

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أميّز بين أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد



جلس خالد أمام معلمه، وقرأ الجزء المطلوب منه حفظه في هذا اليوم، وفي أثناء القراءة طلب منه المعلم العناية بالترقيق والتفخيم، مبيّنًا له أنه من أهم أبواب التجويد، وأن قراءة القرآن الكريم لا يمكن أن تخلو منهما، وأنهما من أهم المصطلحات التجويدية التي ينبغي العناية بها.

تعريف التفخيم والترقيق

- التفخيم لغة: التسمين.
- اصطلاحًا: **سَمَنَ** يعترى الحرف فيمتلى الفم بصداه.
- الترقيق لغة: التنحيف.
- اصطلاحًا: **نَحَوْلُ** يعترى الحرف فلا يمتلى الفم بصداه.

أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في قول: (**خُصَّ ضَغِطَ قِظٌ**)، وهي:

- | | | | |
|---------|---------|---------|---------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | |

ثانياً: حروف تفخّم تارة وترقق تارة أخرى: وهي ثلاثة حروف: (**الألف و اللام و الراء**).

ثالثاً: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستفال عدا الألف واللام والراء، وهي:

- | | | | | |
|----------|----------|----------|----------|----------|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
| ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ |
| ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | |

الأمثلة

م	المثال	الحرف	حقه	التوضيح
١	﴿وَالْبَادِ﴾	ب	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحروف والأمثلة جاءت على ثلاث مجموعات:
	﴿الْبَيْتِ﴾	ي	الترقيق	
٢	﴿ضَرَبَ﴾	ض	التفخيم	الأولى: مجموعة ترقق الحروف فيها دائماً وهي هنا الباء والياء؛ لأنهما من الحروف المستقلة.
	﴿قُولُوا﴾	ق	التفخيم	
٣	﴿اللَّهِ﴾	ل	التفخيم	والثانية: مجموعة تفخم دائماً، وهي هنا الضاد والقاف؛ لأنهما من حروف الاستعلاء.
	﴿لِلَّهِ﴾	ل	الترقيق	
٤	﴿رَمَضَانَ﴾	ر	التفخيم	الثالثة: مجموعة تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى، وهي هنا اللام والراء، وجاء المثال الأول مفخماً والثاني مرققاً.
	﴿رِيحٍ﴾	ر	الترقيق	

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١):

حروف الاستفال حتماً رقيقٌ والعُلُو فحْمٌ سيِّماً في المطبقِ^(٢)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.

(٢) صفة الإطباق: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينحصر الصوت بينهما.



قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾^(١).

أستخرج من سورة الفلق ثلاثة حروف مفخمة دائماً، وثلاثة حروف مرققة دائماً مبيناً سبب ذلك، مع تصنيفها حسب الجدول الآتي:

السبب	الحرف	الكلمة	م	الحروف المرققة
			١	
			٢	
			٣	
السبب	الحرف	الكلمة	م	الحروف المفخمة
			١	
			٢	
			٣	

(١) سورة الفلق، الآيات ١-٥.



أبيّن حالة كل من الألف واللام والراء من حيث الترقيق أو التفخيم في الكلمات الآتية:
(ينقسم الطلاب إلى مجموعتين وتجب كل مجموعة عن السؤال الذي يخصها)

المجموعة الثانية			
م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿وَأَقِ﴾	
		﴿الضَّالُّونَ﴾	
٢	اللام	﴿اللَّهُ﴾	
		﴿لِلَّهِ﴾	
٣	الراء	﴿بَصِيرٌ﴾	
		﴿الرَّسُولَ﴾	

المجموعة الأولى			
م	الحرف	الكلمة	حالته
١	الألف	﴿بَابٍ﴾	
		﴿وَأَطَارِقِ﴾	
٢	اللام	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	
		﴿اللَّهُ﴾	
٣	الراء	﴿الرَّحْمَنِ﴾	
		﴿فِرْعَوْنَ﴾	

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق:

- ﴿نُورٌ﴾
- ﴿مَرِيْمٌ﴾
- ﴿الرَّحْمَنِ﴾
- ﴿قِرطَائِسٍ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الكريمة الآتية، مع مراعاة التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾ وَأَنَا آخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾﴾^(١).



التقويم:

- (١) ما تعريف التفخيم والترقيق؟
- (٢) أستخرج من الكلمات الآتية المفخم منها والمرقق، وأنطقها بالصفة الصحيحة: ﴿الْحٰشِعِينَ﴾، ﴿شَرِكٍ﴾، ﴿بِغَيْرِ﴾، ﴿أُنزِلَ﴾، ﴿وَالرَّيْحَانَ﴾، ﴿وَعَرْضَنَا﴾.
- (٣) سجل من حفظك ثلاث كلمات تبدأ بحرف مفخم وأخرى تبدأ بحرف مرقق.
- (٤) صوّب الخطأ في العبارات الآتية:
تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:
القسم الأول: حروف تفخّم دائماً: وهي حروف الاستفال.
القسم الثاني: حروف لا تفخّم ولا ترقق: وهي (الألف واللام والراء).
القسم الثالث: حروف ترقق دائماً: وهي حروف الاستعلاء.

(١) سورة طه، الآيات ٩-١٣.

معلومات إثرائية

طريقة التفخيم:

عند نطقنا بالحرف المفخم يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدّبة فيرتدُّ الصوتُ عنها وله صدّى كالرنين يملأ الفم؛ مما يؤدي إلى سَمَنِ الحرف ورُبُوّه، وهذا الصدى هو التفخيم.



الحروف المفخمة ومراتبها

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدد الحروف المفخمة دائماً.
- ٢ أمثل على الحروف المفخمة دائماً.
- ٣ أميّز بين مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء.
- ٤ أطبق التفخيم بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعلمت في الدرس السابق أن الحروف المفخمة دائماً هي: حروف الاستعلاء السبعة المجموعة في قول: (.....).

وهذه الحروف ليست على مرتبة واحدة في التفخيم، بل بعضها أفخم من بعض؛ بحسب ما يعتري كل حرف من الصفات القوية أو الضعيفة، فكلما كان الحرف متصفاً بالصفات القوية كان التفخيم فيه أقوى، لذا نجد أن الحروف الأربعة (ص، ض، ط، ظ) هي الأقوى تفخيماً؛ لأن فيها صفة الإطباق.. وهذا ما سيتم توضيحه فيما يأتي:

مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء

لتفخيم حروف الاستعلاء أربع مراتب^(١):

الأولى: **المفتوح بعده ألف**، نحو: ﴿طَائِفَةٌ﴾.

الثانية: **المفتوح ليس بعده ألف**، نحو: ﴿خَزَائِنُ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد فتح، نحو: ﴿مَخْتُومٍ﴾.

الثالثة: **المضموم**، نحو: ﴿صُبْحًا﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد ضم، نحو: ﴿سُخْرِيًّا﴾.

الرابعة: **المكسور**، نحو: ﴿طَبْتُرٌ﴾.

ويُلحق بها: الساكن بعد كسر، نحو: ﴿مَصْبَاحٌ﴾.

(١) هذا ما حكاه الإمام ابن الطحان الأندلسي - رحمه الله -، ونقله عنه الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في تمهيد (ص ١٢٧).

الأمثلة

م	المثال	رتبته	التوضيح
١	صَابِرًا	الأولى	نلاحظ هنا أن حروف الاستعلاء جاءت مختلفة الرتبة في التفخيم بحسب حركتها أو سكونها وحركة ما قبلها؛ فإن كانت مفتوحة أو ساكنة بعد فتح فمرتبته الأولى، وإن كانت مضمومة أو ساكنة بعد ضم فمرتبته الثانية، وإن كانت مكسورة أو ساكنة بعد كسر فمرتبته الثالثة، وهذه هي مراتب التفخيم الثلاث في حروف التفخيم.
٢	أَنْصِرُونَ		
٣	خَبْرًا	الثانية	
٤	سُحْرِيًّا		
٥	صِبْغَةً	الثالثة	
٦	مُصْبِغًا		

الشاهد

قال العلامة محمد المتولي^(١):

ثُمَّ الْمَفْخَمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ
عَلَى مَرَاتِبٍ ثَلَاثٍ وَهِيَ
مَفْتُوحَهَا مَضْمُومَهَا مَكْسُورُهَا
وَتَابِعَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنُهَا
فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَه
فَأَفْرِضْهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَه

نشاط

أرتب الكلمات الآتية حسب رتبته في التفخيم (من الأولى إلى الثالثة).

١ ﴿ صُمٌّ ﴾ ﴿ إِصْلَاحٌ ﴾ ﴿ مُصَدِّقًا ﴾ .

المرتبة الثالثة

المرتبة الثانية

المرتبة الأولى

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ١٠٧.

٢ ﴿الصِّيَامُ﴾ ﴿أَصْحَبُ﴾ ﴿الْمُصْلِحُ﴾.

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة



أصنّف الكلمات الآتية حسب مرتبتها:

﴿تَطَهَّرَنَ﴾ ﴿عُرْضَةً﴾ ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ ﴿قُرُوءٍ﴾ ﴿يُقِيمَا﴾
 ﴿طَلَّقْتُمْ﴾ ﴿ضِرَارًا﴾ ﴿غُرْفَةً﴾ ﴿أَفْرَغَ﴾ ﴿خُلَّةٌ﴾

المرتبة	الكلمات
المرتبة الأولى	
المرتبة الثانية	
المرتبة الثالثة	



أعطي ثلاث كلمات من القرآن الكريم لكل مرتبة من مراتب التفخيم على أن تتضمن كلمات المرتبة الأولى حرف الخاء، والمرتبة الثانية حرف الغين، والمرتبة الثالثة حرف القاف .

المرتبة	حرف الخاء	حرف الغين	حرف القاف
الأولى			
الثانية			
الثالثة			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

- ﴿ الصَّالِينَ ﴾
- ﴿ خِطَابًا ﴾
- ﴿ صُبْحًا ﴾
- ﴿ مِصْبَاحٌ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة التفخيم فيها حسب مرتبتها.

قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ (٤٥)

﴿ وَلِئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَتُوبِلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (٤٦) وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ (٤٧) (١)

التقويم:

- (١) ما الحروف التي تفخم دائماً؟
(٢) حدّد مراتب التفخيم في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿يُصَلِّحُ﴾ .

ب- ﴿خَلِيلِينَ﴾ .

ج- ﴿طِينٍ﴾ .

- (٣) مثّل على كل حالة من حالات التفخيم بثلاثة أمثلة، وبيّن مرتبتها.

معلومات إثرائية

ذهب الإمام ابن الجزري - رحمه الله - إلى أن مراتب تفخيم حروف الاستعلاء خمس:

المرتبة الأولى: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وبعده ألف، نحو: ﴿صَابِرًا﴾ .

المرتبة الثانية: أن يكون حرف الاستعلاء مفتوحاً وليس بعده ألف، نحو: ﴿صَبْرًا﴾ .

المرتبة الثالثة: أن يكون حرف الاستعلاء مضمومًا، نحو: ﴿صَبْعًا﴾ .

المرتبة الرابعة: أن يكون حرف الاستعلاء ساكنًا، نحو: ﴿مَخْتُومٍ﴾ .

المرتبة الخامسة: أن يكون حرف الاستعلاء مكسورًا، نحو: ﴿صَبْعَةً﴾ .

وهذا المذهب سار عليه المشايخ المقرئين إلا أن الراجح الذي عليه العمل هو المذهب الأول، وهو ما درسته في هذا الدرس.



الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- 1 أعدد الحروف التي تضخم تارة وترقق تارة أخرى.
- 2 أمثل على هذه الحروف.
- 3 أذكر حالات تضخيم وترقيق الراء.
- 4 أذكر حالات تضخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.
- 5 أطبق التضخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تعرفنا في الدرس الماضي على الحروف المفخمة ومراتبها في التفخيم، وهي القسم الأول من أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق، ودرّسنا هذا هو القسم الثاني: الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.

أولاً: حرف الألف

حرف الألف يكون تابعاً للحرف الذي قبلها تفخيمًا وترقيقًا:

فتفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿خَلِيدٍ﴾، ﴿وَالْقَائِمِينَ﴾، ﴿يُرَاءُونَ﴾.
وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿ءَامِنًا﴾، ﴿لِلَّهِ﴾.

ثانياً: حرف اللام

حرف اللام دائماً مرقق، حتى اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهِ﴾ الأصل فيها الترقيق، والتغليظ عارض، وذلك إذا وقعت بعد فتح نحو: ﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أو بعد ضم نحو: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾، وترقق إذا وقعت بعد كسر أصلي نحو: ﴿لِلَّهِ﴾ أو بعد كسر عارض نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ويلحق بلام الجلالة لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتعامل معاملةً: فتفخم في نحو: ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾، وترقق في نحو: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.

ثالثاً: حرف الراء

الأصل في الراء التفخيم، والترقيق عارض لسبب موجب، وقد يجتمع التفخيم والترقيق في بعض الكلمات، ولذا فالراء لها ثلاثة أحوال: ١- الترقيق. ٢- التفخيم. ٣- جواز الوجهين.

أحوال الترقيق:

- ١ إذا كانت متحركة بالكسرة نحو: ﴿كَرِيمٌ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور نحو: ﴿حَجْرٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿خَيْرٌ﴾.

أحوال التفخيم:

- ١ إذا كانت متحركة بالفتحة أو بالضممة نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ و ﴿رُبَّمَا﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة نحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ و ﴿مُرْشِدًا﴾.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور نحو: ﴿قِرطَاسٍ﴾.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة نحو: ﴿وَالْعَصْرَ﴾.

أحوال جواز التفخيم والترقيق:

- ١ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو: ﴿فِرْقٍ﴾.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور نحو: ﴿مِصْرَ﴾ و ﴿الْقَطْرِ﴾.

م	الحرف	المثال	حالته	التوضيح
١	الألف	﴿خَلِدِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن كل حرف من الحروف الثلاثة وهي: الألف واللام والراء اعتراه التفخيم والترقيق بحسب السبب الموجب لذلك، وهذه هي الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى.
٢		﴿أَعْلَمِينَ﴾	الترقيق	
٣	اللام	﴿قُلِ اللَّهُ﴾	الترقيق	
٤		﴿اللَّهُ أَعْلَمُ﴾	التفخيم	
٥	الراء	﴿الْكَبِيرَاءِ﴾	الترقيق	
٦		﴿رَجِعُونَ﴾	التفخيم	

الشاهد

لكل حرف من الحروف الثلاثة شاهد يختص به، وذلك على النحو التالي:

الألف:

قال العلامة: إبراهيم السمنودي:

والرَّوْمُ كالوصلِ وتَتَّبِعُ الألفِ ما قبلها والعكسُ في الغنِّ أَلْفٌ^(١)

اللام:

قال الإمام: محمد بن الجزري:

وَفَخِّمِ اللامَ مِنْ اسْمِ اللهِ عَن فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللهِ^(٢)

الراء:

قال الإمام: محمد بن الجزري:

وَرَقَّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتَعْلَا
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَتَتْ
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا^(٣)

(١) لألئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٨.

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

(٣) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه، ص ٥.

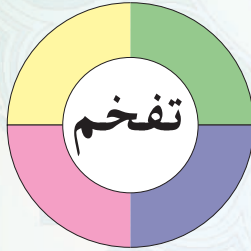


أقارن بين الألف واللام والراء من حيث الأصل في كل منها، ومن حيث ورود التفخيم والترقيق عليها.

وجه المقارنة		الحرف
ورود التفخيم والترقيق عليها	الأصل فيها	
		الألف
		اللام
		الراء



أضع رقم الحالة حول الدائرة التي تمثل الحكم المناسب:



- ١ اللام من لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح أو ضم.
- ٢ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة ووقفت عليها.
- ٣ الألف إذا وقعت بعد حرف مفخم.
- ٤ الراء إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.
- ٥ الراء إذا كانت متحركة بالكسرة.

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

﴿يُرَاءُونَ﴾

﴿إِيَّاكَ﴾

﴿رُزُقُوا﴾

﴿رِثَاءً﴾

﴿اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّهِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم فيما يفخم والترقيق فيما يرقق.

قال الله تعالى: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذِ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحَكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا ءَايِنَّا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِّنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾﴾^(١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ٧٨-٨٢.

التقويم:

(١) ما الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؟

(٢) بيّن سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية:

أ- ﴿وَالْمُرْجَفُونَ﴾.

ب- ﴿بُكْرَةٌ﴾.

ج- ﴿ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾.

(٣) سجّل من حفظك مثالين على كل حالة من الحالات الآتية، مع بيان حالة الحرف من حيث التفخيم أو الترفيق.

أ- الراء المتحركة بالكسرة. ب- ألف بعد حرف استعلاء.

ج - لام لفظ الجلالة مكسورًا. د- الراء الساكنة وقبلها ياء ساكنة.

معلومات إثرائية

وجه الترفيق والتفخيم في (فرق) و(القطر):

القطر	فرق
وجه التفخيم	وجه التفخيم
عدم النظر إلى الوصل، والاعتداد بالعارض وهو الوقف، ولأن الساكن بينهما وهو الطاء حاجز حصين؛ إذ هو حرف استعلاء قوي.	النظر إلى حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته
وجه الترفيق	وجه الترفيق
النظر إلى ترفيقها وصلًا، وأن ما قبل الساكن المستعلي كسر يقتضي ترفيق الراء.	نظرًا إلى أن حرف الاستعلاء بعد الراء مكسور فذهبت قوته.



الحروف المرققة دائماً

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدد الحروف المرققة دائماً.
- ٢ أمثل على الحروف المرققة دائماً.
- ٣ أطبق الترفيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تقدم في الدروس السابقة أن الحروف الهجائية تنقسم حيال التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

١

٢

٣

وموضوع درسنا هذا اليوم هو: الحروف المرققة دائماً.

الحروف المرققة دائماً

نستطيع معرفة الحروف المرققة دائماً إذا حذفنا من مجموع الحروف الهجائية التسعة والعشرين حرفاً حروف (خَصَّ ضَغْطِ قِظْ) وهي الحروف المفخمة دائماً، وحذفنا أيضاً الحروف الثلاثة (الألف واللام والراء) التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى؛ فيصبح عدد الحروف المرققة دائماً تسعة عشر حرفاً، وهي: الهمزة، الباء، التاء، الثاء، الجيم، الحاء، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، العين، الفاء، الكاف، الميم، النون، الهاء، الواو، الياء.

الأمثلة

م	الحرف	المثال	حكمه	التوضيح
١	الدال	﴿وَالدَّمَ﴾	الترقيق	نلاحظ هنا أن الحكم في جميع الأمثلة لهذه الحروف هو الترقيق؛ لأن بها صفة الاستفحال فالتزمت الترقيق حالة واحدة.
٢	الهمزة	﴿أَلَمْ﴾	الترقيق	
٣	السين	﴿عَسَى﴾	الترقيق	
٤	الذال	﴿مَحْدُورًا﴾	الترقيق	
٥	الحاء	﴿حَقَّى﴾	الترقيق	
٦	الكاف	﴿كَأَلَّذِي﴾	الترقيق	



كما مرَّ بي في الصف الثاني المتوسط أعرف صفة الاستفال .

.....

.....

الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي^(١) :

حروف الاستفال حتمًا رققٌ والعُلُو فحَمٌ سيِّما في المطبقِ

(١) لألئ البيان في تجويد القرآن، ص ٧٧.



أقسّم الكلمات الآتية إلى حروفها مبيناً حالة كل حرف من حيث التفخيم أو الترقيق .

﴿ خَيْرٌ ﴾		﴿ مُبْصِرَةٌ ﴾		﴿ سُبْحَانَ ﴾	
حروفها	حالتها	حروفها	حالتها	حروفها	حالتها

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة الترقيق في الحروف المرققة.

- ﴿ الْعَلَمِيتِ ﴾
- ﴿ وَالْبَادِ ﴾
- ﴿ وَالسَّمَاءِ ﴾
- ﴿ الثَّاقِبِ ﴾
- ﴿ شُهَدَاءِ ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقراً الطلاب الآيات الآتية مراعين الترقيق في الحروف المرققة.
قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَانَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾﴾ (١).

التقويم:

- (١) ما تعريف صفة الاستفال؟
- (٢) كم عدد الحروف المرققة؟
- (٣) سجّل من حفظك أمثلة على الحروف المرققة دائماً، وانطقها بصفة صحيحة.

معلومات إثرائية

تنبيهات:

أولاً: يلاحظ أن ارتفاع نسبة الخطأ في التفخيم والترقيق مرده إلى اللهجات المحلية.
ثانياً: ينبغي عدم المبالغة في ترقيق الحروف المرققة حتى لا تصبح كأنها مقلقلة أو ممالة.

(١) سورة الحج، الآيات ١-٤.



تطبيق شامل على التفخيم والترقيق

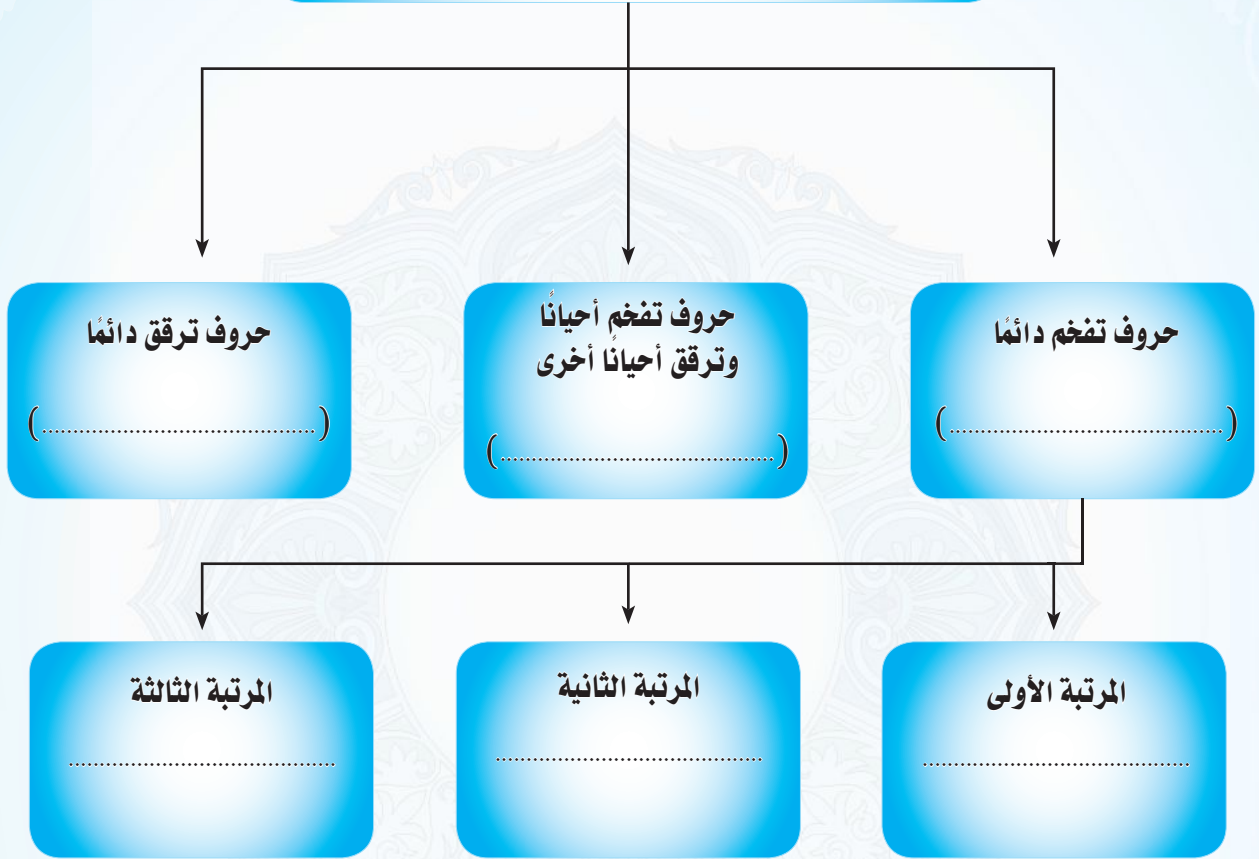
أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أعدد الحروف المفخمة والحروف المرققة.
- ٢ أقارن بين الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبق التفخيم والترقيق بصفة صحيحة عند التلاوة.



الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق



أقرأ الآيات الكريمة الآتية، وأطبّق التفخيم أو الترقيق على جميع الحروف بحسب حالة كل حرف، مع تدوين خمسة حروف مفخمة، وخمسة حروف مرققة مبيّناً سبب ذلك.

قال الله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۗ ﴿١﴾ فَيَمَّا لِيُنذِرَ
بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا
﴿٢﴾ مَّكَثِينَ فِيهِ أَبَدًا ۗ ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۗ ﴿٤﴾ مَا لَهُم بِهِ مِنْ
عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۗ ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ
بِخُحِّ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِثِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۗ ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى
الْأَرْضِ زِينَةً لِّهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۗ ﴿٨﴾
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۗ ﴿٩﴾^(١)

م	الكلمة	الحرف المرقق	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

م	الكلمة	الحرف المفخم	السبب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

(١) سورة الكهف، الآيات ١-٩.



تجويد حروف الهمزة والألف والباء والتاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.



تمهيد

قال الإمام محمد بن الجزري - رحمه الله - : (أول ما يجب على مرید إتقان قراءة القرآن تصحيح إخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربه، وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفيةً تُخرجه عن مجانسه، يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك إعمالًا يصير ذلك له طبعًا وسليقة) (١).

أتأمل النص السابق، ثم أدون ما أفدته منه:

١ أن إتقان قراءة القرآن يبدأ بتصحيح مخرج كل حرف على حدة.

٢ أن صفات الحروف تميز المتجانس والمتقارب عن بعض.

٣

المراد بتجويد الحروف

المراد بتجويد الحروف: **قصر كل حرف على مخرجه بحيث لا يزاحمه غيره** (٢).

تجويد الهمزة

مخرجها: أقصى الحلق مما يلي الصدر.

صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال.

الشاهد

قال الناظم - رحمه الله -:

لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ ثَبَتًا فَتْحٌ وَشِدَّةٌ وَصَمْتُ يَا فَتَى (٣)

(١) النشر في القراءات العشر (١/٢١٤).

(٢) قال العلامة القرطبي: (فمن كان ذا نفس سامية إلى التحرف في هذا الفن والاتسام بهذا العلم فليرض نفسه في قصر كل حرف من الحروف الأصول على مخرجه وحده، وقطعه عن مزاحمه وضده) الموضح في التجويد، ص ٩٩.

(٣) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٠.

التنبيهات

- أ- يَحذَرُ القارئ من تفخيم النطق بالهمزة حال الابتداء، نحو: ﴿أَنْتَ﴾، ﴿أَمَّ﴾.
- ب- يُبَيِّنُ القارئ نبرتها حال الوقف عليها، نحو: ﴿رِفْءٌ﴾، ﴿السَّمَاءُ﴾.
- ج- ينبغي الحرص على عدم إخفائها إذا كانت حركتها الضمة أو الكسرة، نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾، ﴿سَيْدٌ﴾.
- د- ينبغي العناية ببيان الهمزة وإلا صارت هاء، نحو: ﴿أَيْنَكُمْ﴾.

تجويد الألف

مخرجها: الجوف.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

الشاهد

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ لَهَا اشْتِرَاكُ
رَخَاوَةٌ جَهْرٌ وَفَتْحٌ قَدْ أَتَى
فِي خَمْسٍ أَوْصَافٍ لَهَا إِذْرَاكُ
إِصْمَاتٌ كُلٌّ وَاسْتِفَالٌ ثَبَاتًا^(١)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٦٩.

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالألف.
- ب- تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا، نحو: ﴿الْعَالَمِينَ﴾، ﴿الرَّحْمَنَ﴾، ﴿الْصَّادِقِينَ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾.
- ج- تُعطى الألف حقها من المد والتمكين من غير زيادة أو نقصان.
- د- تكون الألف عوضًا عن التنوين المنصوب حال الوقف، نحو: ﴿عَجَبًا﴾.

نشاط

أرتب صفات حرف الهمزة حسب ترتيبها الهجائي بالنظر إلى ما بعد (أل).

- ١- ٢- ٣-
٤- ٥-

تجويد الباء

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.

للباءِ فَتَحَ شِدَّةً تَسْفُلُ ذِلَاقَةً جَهْرًا كَذَا تَقْلُقُ (١)

التنبيهات

- أ- الحذر من جريان الغنة عند النطق بالباء؛ كي لا تنقلب ميمًا.
 ب- الحذر من إخراج الباء ممزوجة بالفاء.
 ج- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مرققة، نحو: ﴿أَبْوَابٌ﴾، ﴿فَأَنْصَبٌ﴾.

تجويد التاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يقابله من أصول الشيتين العُليين.
صفاتها: الشدة، الهمس، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

للتاءِ شِدَّةٌ كَذَاكَ هَمْسٌ صَمْتُ انْفِتَاحٍ وَاسْتِفَالٍ خَمْسٌ (٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٨.

التنبيهات

- أ- إذا اجتمعت التاء مع الطاء فليُحرص على بيان حرف التاء وهمسها وترقيقها، نحو: ﴿فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ﴾، وهكذا إذا التقت القاف نحو: ﴿فَلِمَ تَقْنُلُونَ﴾ وإلا انقلبت معهما طاء.
- ب- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
- ج- إذا اجتمعت التاء مع مثلها أو مع الدال فيتوقى من انقلابها إلى دال، نحو: ﴿نَتَجَافِي﴾، ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾.
- د- إذا سكنت وأتى بعدها طاء أو دال أو تاء وجب إدغامها فيهن، نحو: ﴿وَدَّتْ طَائِفَةٌ﴾، ﴿أُجِيبَتْ﴾، ﴿دَعَوْتُكُمْ﴾.



أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

الحروف	المخارج	رقم
(١) الهمزة	اللسان	
(٢) الألف	الشفتان	
(٣) الباء	الجوف	
(٤) التاء	الحلق	



أقارن بين الهمزة والألف والباء والتاء من حيث الصفات حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين حرفين فأكثر
١	الهمزة			
٢	الألف			
٣	الباء			
٤	التاء			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الهمزة: أ، إ، أُ .

الباء: ب، ب، ب .

التاء: ت، ت، ت .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

﴿الْحَمْدُ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿أَتَى﴾

﴿أَمَرَ﴾

﴿حَبَّبَ﴾

﴿نَتَجَأَنِي﴾

﴿أَعْتَدْنَا﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الهمزة، والألف، والباء، والتاء):

قال الله تعالى: ﴿تَبْرَكَ الَّذِي يَدِيَهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ (٣) (١)

(١) سورة الملك، الآيات ١-٣.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الهمزة، الألف، الباء، التاء)، على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- تكون الألف عوضاً عن التنوين المنصوب حال الوقف.
 ب- إذا سكنت الباء وجب النطق بها مقلقلة مفخمة.
 ج- الحذر من إدخال شائبة الزاي والسين على التاء مع الهمس.
 د- ينبغي أن يُبيّن القارئ نبرة الهمزة حال الوقف عليها.
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الهمزة والباء والتاء من مخارجها الصحيحة.

خطأً صواب
 خطأً صواب
 خطأً صواب
 خطأً صواب

- أ- قال تعالى: ﴿أَذَلِكْ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ﴾^(١).
 ب- قال تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾^(٢).
 ج- قال تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ﴾^(٣).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الهمس والجهر:

الهمس: جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

الجهر: انحباس جريان النَّفْس عند النطق بالحرف.

(١) سورة الصّافات، الآية ٦٢.

(٢) سورة الصّافات، الآية ١٧٩.

(٣) سورة الصّافات، الآية ٦٣.



الدرس
السابع

تجويد حروف الثاء والجيم والحاء والخاء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

تجويد الحروف يقرب للقارئ صورة الحرف وكيفية النطق به، ولهذا يأتي هذا الدرس إكمالاً لما سبق، حيث سيكون الكلام في هذا الدرس عن تجويد الحروف الأربعة التالية، وهي: الثاء والجميم والحاء والحاء.

تجويد الثاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشنيتين العلئين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

لِلثَّاءِ هَمْسٌ وَإِنْفِتاحٌ قَدْ أَتَى رَخَاوَةٌ صَمْتُ اسْتِفْالٍ يَا فَتَى ^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من الجهر في الثاء حتى لا يلتبس لفظها بالذال.
ب- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب ترقيقها، نحو: ﴿ثَالِثٌ﴾، ﴿وَتَأْمِنُهُمْ﴾.
ج- إذا تكررت الثاء وجب بيانها، نحو: ﴿ثَالِثٌ ثَلَاثَةٌ﴾، ﴿حَيْثُ تُفْنَمُوهُمْ﴾ مخافة أن يدخل الكلام إخفاء.
د- إذا وقعت الثاء ساكنة قبل حرف الاستعلاء تأكد وجوب بيانها؛ لضعفها وقوة حرف الاستعلاء بعدها، نحو: ﴿أُخْتَمُوهُمْ﴾، ﴿تُحْفَنُهُمْ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد الجيم

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، القلقة، الشدة.

الشاهد

لَلْجِيمِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَقَلْقَلَةٌ
صَمْتُ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ فَاصِغٌ لَهُ^(١)

التنبيهات

- أ- يُتَوَقَى من دخول الشين على الجيم إذا أهملت الشدة والجهر.
ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحَذَرُ من أن تُجْعَلَ شِينًا؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو:
﴿الرَّجَزُ﴾ و﴿يَجْزِي﴾.
ج- إذا جاءت الجيم مشددة أو مكررة وجب على القارئ بيانها؛ لقوة اللفظ بها وتكرير الجهر والشدة فيها، نحو: ﴿وَحَاجَّهُ﴾ و﴿حَجَجْتُمْ﴾.
د- إذا أتى بعد الجيم المشددة حرفٌ مشدد خفي كان البيان لهما لازماً؛ لئلا يخفى الحرف الذي بعد الجيم، نحو: ﴿يُوجِّهُهُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

تجويد الحاء

مخرجها: وسط الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

لِلْحَاءِ صَمْتُ رَخْوَةٌ هَمْسٌ أَتَى
وَالانْفِتَاحُ الْاسْتِفَالُ يَا فَتَى^(١)

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعد الحاء أُلْفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها، نحو: ﴿الْحَاكِمِينَ﴾ و ﴿وَلَا حَامِرٍ﴾.
- ب- يحرص على بيان لفظها عند وقوع العين بعدها؛ لأنهما من مخرج واحد، نحو: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾ و ﴿الْمَسِيحُ عَيْسَى﴾.
- ج- يجب الحرص على بيانها إذا سكنت ووقع بعدها هاء؛ لئلا تُدغم الهاء فيها؛ لقرب المخرجين، نحو: ﴿فَسَبِّحْهُ﴾.
- د- يجب العناية بترقيقها إذا جاورها حرف الاستعلاء، نحو: ﴿حَصَّصَ﴾ و ﴿أَحَطْتُ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٣.

تجويد الخاء

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

رَخُوْ وَصَمْتُ ثَم هَمْسُ افْهَمَا (١)

لِلخَاءِ الاسْتِعْلَا وَفَتْحُ اعْلَمَا

التنبيهات

- أ- الحذر من إخفاء همس الخاء؛ لئلا تنقلب غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾.
- ب- الحذر من ترقيق الخاء؛ لأنها من حروف الاستعلاء.
- ج- الحذر من ضم الشفتين أثناء تفخيمها، نحو: ﴿خَلِيدِينَ﴾.
- د- إخلاص لفظها إذا سكنت، وإلا ربما انقلبت غينًا، نحو: ﴿وَلَا تَخْشَى﴾ و ﴿وَأَخْبَارَ مُوسَى﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه :
(الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء)

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي :

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الثاء والحاء والخاء	الصفات المشتركة بين الثاء والجيم والحاء
١	الثاء				
٢	الجيم				
٣	الحاء				
٤	الخاء				



أربط بين الحالة والأثر المترتب عليها فيما يأتي :

الأثر المترتب	الحالة	م
انقلابها غيناً	الجهر في الثاء	١
إدغام الهاء فيها	إهمال الشدة والجهر في الجيم	٢
دخول الشين عليها	عدم بيان الحاء إذا سكنت ووقع بعدها هاء	٣
انقلابها غيناً	عدم تبيين همس الحاء	٤
التباس لفظها بالذال	عدم إخلاص لفظ الحاء إذا سكنت	٥

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الثاء: ثَ ، ثِ ، ثُ .

الجيم: جَ ، جِ ، جُ .

الحاء: حَ ، حِ ، حُ .

الخاء: خَ ، خِ ، خُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

﴿ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾.

﴿حَيْثُ ثَفَنُوهُمْ﴾.

﴿الرَّجَزِ﴾.

﴿يَجْزِي﴾.

﴿حَاجَبْتُمْ﴾.

﴿الْحَاكِمِينَ﴾.

﴿وَلَا حَامِرٍ﴾.

﴿حَصْحَصَ﴾.

﴿وَلَا تَحْشَى﴾.

﴿خَالِدِينَ﴾.

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والجيم، والحاء، والخاء):

قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾^(٤) ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾^(٥).

(١) سورة الملك، الآيتان ٤-٥.

التقويم:

(١) دوّن في دفترك مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الثاء، الجيم، الحاء، الخاء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأ تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأ تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا وقع بعد الثاء ألف وجب تفخيمها. **صواب خطأ**
- ب- إذا سكنت الجيم سكوناً لازماً وجب الحذر من أن تجعل شيئاً؛ لأنهما من مخرج واحد. **صواب خطأ**
- ج- إذا أتى بعد الحاء ألفٌ وجبت المحافظة على ترقيقها. **صواب خطأ**
- د- الحذر من تفخيم الخاء؛ لأنها من حروف الاستفال. **صواب خطأ**
- (٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الخاء والحاء والجيم و الثاء من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ﴾^(١).
- ب- قال تعالى: ﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْنَحِمٌ مَّعَكُمْ﴾^(٢).
- ج- قال تعالى: ﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾^(٣).
- د- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا﴾^(٤).

(١) سورة ص، الآية ٨٣.

(٢) سورة ص، الآية ٥٩.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٢.

(٤) سورة يس، الآية ٦٢.

معلومات إثرائية

تعريف صفات الشدة والرخاوة
والتوسط:

الشدة: انحباس جريان الصوت عند
النطق بالحرف.

الرخاوة: جريان الصوت عند النطق
بالحرف.

التوسط أو البينية: اعتدال الصوت
عند النطق بالحرف.



الدرس
الثامن

تجويد حروف الدال، والذال والراء، والزاي

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

د، ذ، ز

عند تأمل هذه الحروف الأربعة ألاحظ ما يأتي:

١. أن رسم الدال والذال متشابهان وكذا الراء والزاي.
٢. أن هذه الحروف الأربعة متشابهة في ترتيبها، متقاربة في مخارجها وصفاتها.

تجويد الدال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الشنيتين العُلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإصمات، الانفتاح، الاستفال، القلقة.

الشاهد

للدالِ إِصْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةٌ وشدة فَتْحٌ وَسُفْلٌ فاعْقَلَةٌ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الدال؛ لئلا تنقلب تاء، نحو: ﴿الَّذِينَ﴾.
- ب- إذا لقيت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال؛ حتى لا تُدغم فيهما، نحو: ﴿لَقَدْ لَقِينَا﴾، ﴿قَدْ نَرَى﴾.
- ج- إذا تكررت الدال وأتت مشددة أو غير مشددة وجب بيان كل منهما؛ لصعوبة التكرير على اللسان، نحو: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾، ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾.
- د- لا بد من ترقيق الدال إذا جاءت بعد حرف مفخم، نحو: ﴿صُدُورَ﴾، ﴿أَصْدَقُ﴾؛ لئلا تفخم فتصير طاء مهملة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٧.



تجويد الذال

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشنيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، الانفتاح، الاستفال، الرخاوة، الإصمات.

الشاهد

للذالِ الاستفالُ مع جهرٍ كذاً فتحٌ ورخوٌّ ثم إصماتٌ خُذاً^(١)

التنبهات

- أ - إذا جاور الذالَ حرف مفخم فيعنى بترقيقها وبيان استفالها، وإلا فرما انقلبت ظاء، نحو: ﴿ذَرَّهُمْ﴾ و﴿ذَرَعًا﴾.
- ب - إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إظهارها؛ لئلا تدغم في النون، نحو: ﴿وَإِذْ نَقْنَا﴾ و﴿فَبَدَّنْهُ﴾.
- ج - إذا أتى بعدها حرف مهموس وجب بيان جهرها، وإلا عادت ثاء، نحو: ﴿وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ﴾.
- د - الحذر من المبالغة في ترقيق الذال؛ لئلا تصير ثاء كما يفعله بعض الناس.

تجويد الراء

مخرجها: طرف اللسان قريباً إلى ظهره مع ما يحاذيه من لثة الشنيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف، التكرير.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩١.

فَتَحَّ وَجَهْرٌ وَاسْتِفَالٌ وَسَطٌ (١)

لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَأَنْحِرَافٌ كُرَّرَتْ

التنبيهات

- أ- التكرار صفة ذاتية في الراء على التحقيق، لكن يتوقى الإفراط في تكريرها.
 ب- يُبالغ قومٌ في إخفاء تكريرها مشددة، فيأتون بها محصرمة شبيهة بالطاء، وهذا خطأ لا يجوز.
 ج- يُحترز حال ترقيقها من تحولها نحولاً يذهب أثرها وينقل لفظها من مخرجها.
 د- إذا لقيت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا اندغمت في النون، نحو: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ﴾، وكذا عند اللام نحو: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾؛ لقربهما من الراء.

تجويد الزاي

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليين.
صفاتها: الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصفير.

صَمْتُ وَرَخْوٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ يُقَلُّ (٢)

لِلزاي جَهْرٌ مَعَ صَفِيرٍ مُسْتَفِلٍ

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر الزاي؛ لأنها لا تتميز عن السين إلا به.
 ب- إذا سكنت و أتى بعدها حرف مهموس أو مجهور تأكد ببيانها؛ لئلا يقرب لفظها من لفظ السين، نحو: ﴿يُزْجِي سَحَابًا﴾ و ﴿مُزْجَلَةٌ﴾ و ﴿زُخْرُفَ الْقَوْلِ﴾ و ﴿يَنْزَكِرِيًّا﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٥.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

ج- إذا تكررت الزاي وجب بيانها، نحو: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾؛ لثقل التكرار.
 د- لا بد من ترقيتها إذا أتى بعدها ألف، نحو: ﴿مَا زَادُواكُمْ﴾ و﴿الزَّانِيَةُ﴾.



أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى مخرجه:
 (الهمزة، والألف، والباء، والتاء، والثاء، والجيم، والحاء، والخاء، والذال، والذال،
 والراء، والزاي).

الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان



أصنّف الصفات الآتية (الاستفال، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، الهمس، الرخاوة،
 الجهر، القلقلة، الشدة) حسب الجدول الآتي:

م	الحرف	الصفات الخاصة بأحد الحروف	الصفات المشتركة بين الحروف الأربعة	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي	الصفات المشتركة بين الدال والذال والزاي
١	الدال				
٢	الذال				
٣	الراء				
٤	الزاي				



أَعْلَلُ ما يَأْتِي :

١ إذا جاورت الدالَ لامٌ أو نونٌ وجب بيان الدال .

التعليل :
.....
.....

٢ يجب الحذر من المبالغة في ترقيق الدال .

التعليل :
.....
.....

٣ إذا جاورت الراءُ حرف النون أو اللام كان ذلك عرضةً لإدغامها فيهما إذا لم تبين الراء .

التعليل :
.....
.....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الدال: دَ، دِ، دُ.

الذال: ذَ، ذِ، ذُ.

الراء: رَ، رِ، رُ.

الزاي: زَ، زِ، زُ.

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الدال، الذال، الراء، الزاي):

لَقَدْ لَقِينَا

قَدْ نَرَى

مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ

أَصْدَقُ

ذَرَّهُمْ

ذَرَعًا

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ

يُزْجِي سَحَابًا

مُرْجَحَةً

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الذال، الراء، الزاي).

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ (٦) إِذَا الْقُوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ (١).



التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الذال، الراء، الزاي) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- لا بد من ترقيق الذال إذا جاءت بعد حرف مفخم.
 ب- إذا سكنت الذال وأتى بعدها نون وجب إدغامها.
 ج- إذا جاورت الراء حرف النون أعتني ببيان الراء وإلا أدغمت في النون.
 د- لا بد من ترقيق الزاي إذا أتى بعدها ألف.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الذال والذال والراء و الزاي من مخارجها الصحيحة.

- أ- قال تعالى: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ﴾ (٢).
 ب- قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ﴾ (٣).
 ج- قال تعالى: ﴿بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٤).
 د- قال تعالى: ﴿هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ﴾ (٥).

(١) سورة الملك، الآيات ٦-١١.

(٢) سورة الصافات، الآية ٤٣.

(٣) سورة الصافات، الآية ٧٢.

(٤) سورة الصافات، الآية ٣٧.

(٥) سورة يس، الآية ٥٦.

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الاستعلاء والاستفال:

الاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه.

الاستفال: انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فينخفض معه الصوت إلى قاع الفم.

تجويد حروف السين والشين والصاد والضاد

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهید

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق السين والشين والصاد والضاد.

﴿لَطَمَسْنَا﴾ ﴿نَشَأُ﴾ ﴿الصِّرَاطُ﴾ ﴿بَعْضُهُمْ﴾

تجوید السین

مخرجها: طرف اللسان مع فویق الشینین السُّفلیین.

صفاتھا: الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغیر.

الشاهد

للسینِ رَخْوٌ ثم صَمْتُ سَفَلْتُ همسٌ صغیرٌ یا فتی وانفَتَحْتُ^(١)

التنبیھات

أ- إذا جاء بعد السین حرف إطباق بینت بتؤدة، وإلا صارت صادًا، نحو: ﴿مَسْطُورًا﴾.

ب- إذا سكنت وجاء بعدها حرف الجیم بینت بعناية؛ لئلا تنقلب إلى الزای، نحو: ﴿يُسْجَرُونَ﴾.

ج- امتازت السین بالهمس، ولولاه لكانت زایًا.

د- یتأنی فیھا إذا شُدِّدَتْ أو كُرِّرَتْ، نحو: ﴿أَسْسُ﴾.

(١) نهاية القول المفید فی علم تجوید القرآن المجید، ص ٨٩.

تجويد الشين

مخرجها: وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التنفسي.

الشاهد

لِلشَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفَشٍّ مُسْتَفِلٍّ صَمْتٌ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ فَتْحٌ قَدْ نُقِلَ^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان تفشي الشين، وهو على ثلاثة أقسام: الأعلى: يكون في حال تشديدها، نحو: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾، والأوسط: يكون في حال سكونها، نحو: ﴿الرُّشْدُ﴾، الأدنى: يكون في حال تحركها، نحو: ﴿يَغْشَى﴾.
- ب- إذا وَقَفَ على الشين فلا بد من بيان تفشيها، وإلا صارت كالجيم، نحو: ﴿غَوَاشٍ﴾.
- ج- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم، نحو: ﴿شَجَرٍ بَيْنَهُمْ﴾.
- د- الحذر من تفخيم لفظها عند مجاورة الحروف المستعلية، نحو: ﴿شَطَطًا﴾ و ﴿شَقَقْنَا﴾.

تجويد الصاد

مخرجها: طرف اللسان مع فويق الثنيتين السفليتين.
صفاتها: الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصغير، الهمس، الرخاوة.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٧.

رَخُو صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتُ حَقًّا^(١)

لِلصَّادِ اسْتِعْلَا وَهَمْسٌ اطْبَاقًا

التنبيهات

أ- إذا أتى بعدها طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها، وإلا قربت من الزاي، نحو: ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿يَصْطَفِي﴾.

ب- إذا أتى بعدها تاء فلا بد من بيان لفظ الصاد وتصفية النطق بها، وإلا بادر اللسان إلى جعلها سينًا؛ لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد إلى التاء، نحو: ﴿حَرَصَتْ﴾ و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾.

ج- إذا سكنت وأتى بعدها دال فلا بد من تصفية لفظها؛ لئلا يخالطها لفظ الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ و﴿قَصْدُ﴾.

د- لا بد من التفريق في النطق بين الصاد الساكنة، نحو: ﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ والصاد المشددة، نحو: ﴿الصَّرَطُ﴾.

تجويد الضاد

مخرجها: إحدى حافتي اللسان أو منهما معًا مع ما يحاذيها من الأضراس العليا.

صفاتها: الجهر، الرخاوة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الاستطالة.

إطالة رَخُو وَإِطْبَاقٌ شَهْرٌ^(٢)

للضاد إصماتٌ مع استعلاء جِهْرٍ

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٩.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٩.

التنبيهات

- أ- يجب بيان النطق بالضاد من مخرجها وتخليصها؛ لئلا تشبّه بالطاء أو الطاء أو الدال المفخمة، فهذا كله خطأ يبيّن.
- ب- إذا سكنت وأتى بعدها حرف إطباقٍ وجب الحرص على لفظ الضاد وذلك ببيان الإطباق، لئلا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ و ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُ﴾.
- ج- إذا أتى بعد الضاد ظاء وجب الاعتناء ببيان إحداهما عن الأخرى، نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و ﴿يَعْضُّ الظَّالِمُ﴾.
- د- إذا تكررت الضاد فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لأن بيانها عند مثلها أكد من بيانها عند مقاربتها، نحو: ﴿يَعْضُّضْنَ﴾ و ﴿وَاعْضُضْ﴾.



أقارن بين السين والشين والصاد والضاد من حيث مخرج كل منها.

أوجه الاختلاف (ما يختص به كل حرف)	أوجه الاتفاق	الحرف
		السين
		الشين
		الصاد
		الضاد



١) أختار الإجابة الصحيحة:

١- الصفات المشتركة بين السين والشين والصاد والضاد هي:

(الرخاوة والهمس) (الرخاوة والإصمات) (الرخاوة والاستفال)

٢) أضع خطأ تحت الصفات المشتركة بين السين والشين:

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي، الاستعلاء، الإطباق، الجهر).

٣) أضع خطين تحت الصفات المشتركة بين الصاد والضاد:

(الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، الصغير، الاستطالة، التفشي، الاستعلاء، الإطباق، الجهر).



أحدّد ما يأتي:

١- الصفة التي تميز بها حرف السين عن باقي الحروف الأربعة هي:

٢- الصفة التي تميز بها حرف الشين عن باقي الحروف الأربعة هي:

٣- الصفتان اللتان تميز بهما حرف الضاد عن باقي الحروف الأربعة هما:

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

السين: سَ ، سِ ، سُ .

الشين: شَ ، شِ ، شُ .

الصاد: صَ ، صِ ، صُ .

الضاد: ضَ ، ضِ ، ضُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد):

﴿مَسْطُورًا﴾.

﴿يُسْجَرُونَ﴾.

﴿الشَّكْرِينَ﴾.

﴿الرُّشْدُ﴾.

﴿حَصْرَتْ صُدُورَهُمْ﴾.

﴿أَصْدَقُ﴾.

﴿أَضْطَرُّهُ﴾.

﴿يَغْضُضْنَ﴾.

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (السين، والشين، والصاد، والضاد).

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٢) وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ (١٤) (١).

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (السين، والشين، والصاد، والضاد) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- امتازت السين بالاستعلاء، ولولاه لكانت زايًا.
ب- إذا وقع بعد الشين جيم وجب بيان لفظها؛ لئلا تقترب من لفظ الجيم.
ج- إذا أتى بعد الصاد طاء فلا بد من بيان إطباقها واستعلائها.
د- إذا سكنت الضاد وأتى بعدها حرفٌ إطباقٌ وجب الحرس على لفظ الضاد.
- صواب خطأ
صواب خطأ
صواب خطأ
صواب خطأ

(١) سورة الملك، الآيات ١٢-١٤.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج السين والشين والصاد والضاد من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾^(٣).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الإطباق والانفتاح:

الإطباق: انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

الانفتاح: افتراق الصوت بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

(١) سورة يس، الآية ٦٦.

(٢) سورة الصافات، الآية ٧.

(٣) سورة الصافات، الآية ٢٧.



تجويد حروف الطاء والظاء والعين والغين

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الطاء والظاء والعين والغين.

﴿الْبُطُونِ﴾ ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿فَبِعِرْنِكَ﴾ ﴿لَأَعُوْنَنَّهُمْ﴾

تجويد الطاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع ما يحاذيه من أصول الثنيتين العُلين.
صفاتها: الجهر، الشدة، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، القلقلة.

الشاهد

لَلطَّا انطِبَاقٌ جَهْرٌ اسْتِعْلَاءٌ وَرَدٌّ قلقلةٌ صَمْتٌ وَشِدَّةٌ تُعَدُّ (١)

التنبيهات

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا، وتبقى لها صفتا: الإطباق والاستعلاء؛ لثلاث تشبيهه بالتاء المدغمة المجانسة لها، نحو: ﴿بَسَطَتْ﴾ و﴿أَحَطَّتْ﴾.
- ب- إذا كانت مشددة وجبت المحافظة على إطباقها واستعلائها وتكميل تفخيمها؛ لثلاث يميل اللسان بها إلى الرخاوة، نحو: ﴿أَطْيَرْنَا﴾ و﴿أَنْ يَطْوَفَ﴾.
- ج- إذا تكررت كان البيان أكد؛ لتكرر حرف مطبق مستعمل قوي، نحو: ﴿شَطَطًا﴾.
- د- لولا الإطباق في الطاء لصارت دالًّا، ولولا الجهر فيها لصارت تاء؛ فأحسن تخليصها منهما.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٦.

تجويد الظاء

مخرجها: طرف اللسان من جهة ظهره مع أطراف الشيتين العُليين.
صفاتها: الجهر، الإطباق، الاستعلاء، الإصمات، الرخاوة.

الشاهد

لِلظَاءِ صَمْتُ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرِفُ عُلُوٌّ وَجَهْرٌ ثُمَّ رَخْوٌ قَدْ وُصِفُ^(١)

التنبيهات

- أ- البيان لاستعلاء وإطباق الظاء ؛ لئلا تشبه بالذال، ولولا الإطباق والاستعلاء فيها لكانت ذالاً، فالحذر واجب؛ لئلا يُشْتَبه بينهما، نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾.
- ب- إذا سكنت الظاء وأتى بعدها تاء وجب بيانها ؛ لئلا تقرب من الإدغام، نحو: ﴿أَوْعَظْتَ﴾.
- ج- إذا لقيت الظاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء، نحو: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾.
- د- التمييز بينها وبين الضاد إذا تجاورتا بالاستطالة والمخرج، نحو: ﴿بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾.

تجويد العين

مخرجها: وسط الحلق.
صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٠.

للعين جَهْرٌ ثُمَّ وَسَطٌ حَصَلًا
فَتُحِ اسْتِفَالٌ ثُمَّ صَمْتُ نُقْلًا^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي إيانة نطق العين من غير شدة ولا تكلف؛ كي لا يُصار إلى التهوع القبيح، وذلك ببيان الرخاوة، ولئلا تشابه الهمزة في الشدة.
- ب- إظهار جهرها وتوسطها؛ وإلا عادت حاء.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيانها؛ لقوتها وصعوبتها على اللسان، نحو: ﴿أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ و﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا﴾.
- د- يُحترز من حصر صوت العين بالكلية إذا شُدَّت، نحو: ﴿يَدْعُ الْيَتِيمَ﴾ و﴿يُدْعُونَ﴾.

تجويد الغين

مخرجها: أدنى الحلق مما يلي الفم.

صفاتها: الجهر، الاستعلاء، الانفتاح، الرخاوة، الإصمات.

للعين الاستِعْلَا وَصَمْتُ انْفَتْحَ
وَرِخْوَةٌ كَذَلِكَ جَهْرٌ قَدْ وَضَحَ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٢.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٤.

التنبيهات

أ- الحذر من همس الغين؛ لئلا يلتبس لفظها بالخاء.

ب- يجب الحرص على بيانها إذا وقع بعدها عينٌ أو قاف أو هاء؛ لقرب مخرجها منها، نحو:
﴿لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾ و ﴿أَفْرِغْ عَلَيْنَا﴾ و ﴿أَبْلِغْهُ﴾.

ج- إبانة لفظها إذا تكررت؛ لئلا تُدغم أو تختلس، نحو: ﴿يَبْتَغِ عَيْدٌ﴾.

د- يُحرص على تفخيمها إذا جاورت حروفاً مرقة، نحو: ﴿بَغِيَابِ بَيْنَهُمْ﴾.

نشاط

أحدِّد ما يأتي:

١- الصفات التي تشتمل على حرف السين هي:

.....

٢- الصفات التي تشتمل على حرف الفاء هي:

.....

٣- الصفات التي تشتمل على حرف الطاء هي:

.....



أربط بين الحرف ومخرجه، بوضع رقم الحرف في قائمة الحروف أمام المخرج في قائمة المخارج:

الحروف	المخارج	رقم
طاء	طرف اللسان.	١
ظاء	باطن الشفتين.	٢
عين	طرف اللسان.	٣
غين	أدنى الحلق.	٤
	وسط الحلق.	



أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ، إن وجد فيما يأتي:

١ لولا الإطباق في الطاء لصارت ذالاً. ()

٢ لولا الجهر في الظاء لصارت تاء. ()

٣ لولا الإطباق والاستعلاء في الظاء لكانت ذالاً. ()

٤ الهمس في العين يؤدي إلى التباس لفظها بالخاء. ()

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الطاء: طَ ، طِ ، طُ .

الظاء: ظَ ، ظِ ، ظُ .

العين: عَ ، عِ ، عُ .

الغين: غَ ، غِ ، غُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين):

﴿ أَحَطُّ ﴾

﴿ مَحْظُورًا ﴾

﴿ أَوْعَظَتْ ﴾

﴿ أَظْفَرَكُمْ ﴾

﴿ تَقَعَّ عَلَى ﴾

﴿ يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴾

﴿ أَفْرِغْ عَلَيْنَا ﴾

﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (الطاء، والظاء، والعين، والغين).

قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾^(١٥) أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾^(١)



التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (الطاء، والظاء، والعين، والغين) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ- إذا سكنت الطاء وأتى بعدها تاء وجب إدغامها إدغامًا ناقصًا. **صواب خطأ**
- ب- ينبغي حصر صوت العين بالكلية إذا شددت. **صواب خطأ**
- ج- الحذر من همس الغين ؛ لئلا يلتبس لفظها بالحاء. **صواب خطأ**
- د- إذا جاورت الطاء الفاء وجب الإطباق والاستعلاء، وإلا صارت ثاء. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ١٥-١٨.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الطاء والظاء والعين والغين من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَمَا لُؤُنٌ مِّنْهَا الْبُطُونُ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الصفير والقلقلة :

الصفير : صوت زائد يخرج من بين الشفتين

يُشبه صوت الطائر عند النطق بأحرفه.

القلقلة : اضطراب اللسان بالحرف عند

النطق به ساكناً حتى يُسمع له نبرة.

(١) سورة الصافات، الآية ٦٦.

(٢) سورة الصافات، الآية ٦٠.

(٣) سورة ص، الآية ٤٤.

(٤) سورة ص، الآية ٨٢.



الدرس
الاحادي
عشر

تجويد حروف الفاء والقاف والكاف واللام والميم

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أُميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم:

﴿فَأَسْتَفْهِمَ﴾ ﴿وَيَقْدِفُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿الْعَذَابِ﴾ ﴿لَمُحْضِرُونَ﴾ .

تجويد الفاء

مخرجها: باطن الشفة السفلى مع أطراف الشنيتين العلين.
صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

العاهد

لِلْفَاءِ فَتْحٌ اسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ رِخْوٌ وَذَلَقْتُ ثُمَّ هَمَسْتُ قَدْ وُسِمَ^(١)

التنبيهات

- إذا التقت الفاء بالميم أو الواو فلا بد من بيانها، نحو: ﴿نَلَقَفَ مَا صَنَعُوا﴾ و﴿لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ﴾ .
- إذا تكررت الفاء تأكد وجوب بيانها، نحو: ﴿خَفَّ اللَّهُ﴾ و﴿تَعَرَّفُ فِي﴾ .
- إذا أتى بعدها ألف فلا بد من ترقيقها، نحو: ﴿فَكَهَيْنَ﴾ و﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ .
- الحذر من التلفظ بها من غير اعتماد بالشايات على الشفة، مما يؤدي إلى خروج نفخ وليس بهمس، وهذا قبيح.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٢.

تجويد القاف

مخرجها: أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك اللحمي.
صفاتها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإصمات، الانفتاح، القلقلة.

الشاهد

للقافِ إصماتٌ وجَهْرٌ قَلِقلا وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَعُلُوٌّ فَاعِقِلا^(١)

التنبيهات

- أ- العناية ببيان جهر القاف واستعلائها؛ إذ لولا الجهر والاستعلاء فيها لكانت كافاً.
- ب- إذا شددت أو تكررت كان البيان أكد، نحو: ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾ و﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾.
- ج- إذا سكنت فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها، وإلا مازجت الكاف، نحو: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿أَقْسَمُوا﴾.
- د- الحذر من تقريب نطقها إلى الغين ببيان صفة الشدة، فهذا مستبشع لفظاً.

تجويد الكاف

مخرجها: أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي معاً تحت مخرج القاف قليلاً.
صفاتها: الهمس، الشدة، الانفتاح، الإصمات، الاستفال.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

لِلْكَافِ صَمْتٌ شِدَّةٌ هَمْسٌ أَتَى وَالْإِنْفِتَاحُ الْإِسْتِفَالُ يَا فَتَى ^(١)

التنبيهات

- أ- ينبغي الحذر من إجراء الصوت مع الكاف، لاسيما إذا تكررت أو شددت أو جاورها حرف مهموس، نحو: ﴿شَرِكِكُمْ﴾ و﴿يُدْرِكِكُمُ الْمَوْتُ﴾.
- ب- إذا أتى بعدها حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها وذلك ببيان الاستفال فيها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف، نحو: ﴿كَطَيِّ السَّجِلِّ﴾ و﴿كَالطَّوْدِ﴾.
- ج- إذا تكررت فلا بد من بيان كل منهما؛ لئلا يقرب اللفظ من الإدغام، نحو: ﴿مَنْسِكِكُمْ﴾ و﴿مَاسَلِكِكُمْ﴾.
- د- لا بد من ظهور همسها إذا سكنت، نحو: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ و﴿وَيَكْتُمُونَ﴾.

تجويد اللام

مخرجها: أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الأسنان العليا.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق، الانحراف.

لِلَّامِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ وَسْطٍ فَتِحَ جَهْرٌ وَالْإِنْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَضِحٌ ^(٢)

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٦.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨١.

التنبيهات

- أ- إذا وقع بعد اللام لامٌ مفخمة أو قبلها حرف إطباق وجبت المحافظة على ترقيق اللام الأولى، نحو: ﴿وَقَالَ اللَّهُ﴾ و ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ و ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُوا﴾.
- ب- إذا تكررت اللام فلا بد من بيان كل واحدة منهما؛ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان، نحو: ﴿وَلِيْمِلِ الَّذِي﴾ و ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾.
- ج- إذا سكنت وأتى بعدها حرف النون فيبين لفظها بتوْدة، وإلا أدغمت في النون، نحو: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾ و ﴿وَأَرْسَلْنَا﴾.
- د- الحذر من السكت على اللام وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها، فراراً من الإدغام.

تجويد الميم

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

للميم الاستفال مع جهر كذا وَسَطٌ وَفَتْحٌ ثُمَّ إِذْلَاقٌ خُذًا^(١)

التنبيهات

- أ- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرّكة، ولا سيما إذا كان بعدها حرف مفخم، نحو: ﴿مُخَصَّصَةٍ﴾ و ﴿مَرَضٌ﴾.
- ب- الحذر من تفخيمها إذا أتى بعدها حرف الألف، وهذا جار على السنة الكثير، نحو: ﴿مَلِكٍ﴾ و ﴿وَمَا أَنْزَلَ﴾.
- ج- إذا جاورت الميم الفاء والواو فيتلطف في بيانها ويحرص على انطباق الشفتين، نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ و ﴿هُمْ وَقُودٌ﴾.
- د- إذا تكررت الميم فليتنان في إتمام غنها كلما تكرر لفظها، نحو: ﴿وَعَلَى أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٥.



أضع الحروف الآتية في مكانها المناسب من الجدول الآتي :
(الفاء - القاف - الكاف - اللام - الميم)

الحرف	العبرة	م
	الحذر من تفخيمها إذا أتت بحركة.	١
	لا بد من ظهور همسها إذا سكنت.	٢
	الحذر من السكت عليها وقطع اللفظ عند إرادة بيانها عن ما بعدها.	٣
	إذا تكررت تأكد وجوب بيانها.	٤



أصنّف الحروف الآتية (ف ، ق ، ك ، ل ، م) حسب الجدول الآتي :

حروفها	الصفة	م
	الشدّة	٧
	الاستعلاء	٨
	الإصمات	٩
	القلقلة	١٠
	التوسط	١١
	الانحراف	١٢

حروفها	الصفة	م
	الهمس	١
	الرخاوة	٢
	الاستفال	٣
	الانفتاح	٤
	الإذلاق	٥
	الجهر	٦



أرتب الصفات السابقة حسب عدد حروفها (من الأكثر إلى الأقل) مع ترتيبها هجائياً في حالة تساوي عدد الحروف.

٦	٥	٤	٣	٢	١
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

الفاء: فَ ، فِ ، فُ .

القاف: قَ ، قِ ، قُ .

الكاف: كَ ، كِ ، كُ .

اللام: لَ ، لِ ، لُ .

الميم: مَ ، مِ ، مُ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم):

- ﴿خَفَفَ اللَّهُ﴾
- ﴿تَعَرَّفُ فِي﴾
- ﴿فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ﴾
- ﴿حَقَّ قَدْرُهُ﴾
- ﴿بَشَّرِكُمْ﴾
- ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾
- ﴿وَيَطَّلُ مَا كَانُوا﴾
- ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾
- ﴿مُخَصَّصَةٍ﴾
- ﴿هُمْ فِيهَا﴾

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الخمسة (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم).

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتْ وَيَقِضْنَ مَائِمَسِكُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَانَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ (١).

التقويم:

(١) دوّن مخرجات الحروف الآتية وصفاتها (الفاء، والقاف، والكاف، واللام، والميم) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته

(١) سورة الملك، الآيات ١٩-٢١.

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

خطأ صواب

أ- تفخّم الألف إذا أتت بعد حرف الفاء.

خطأ صواب

ب- إذا سكنت القاف فلا بد من بيان قلقلتها وإظهار شدتها.

خطأ صواب

ج- إذا أتى بعد الكاف حرف استعلاء وجب الحرص على بيانها؛ لئلا تلتبس بلفظ القاف.

خطأ صواب

د- الحذر من تفخيم الميم إذا أتت محرّكة.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج الفاء والقاف والكاف واللام والميم من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿فَأَسْتَفْتِهِمْ أَلْبَنَاتُ آلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنِسَاءُ آلِ لُوطٍ أَلَيْسَ لِنَارِهِمْ حَبَابٌ﴾ (١).

ب- قال تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى آلِمِلَاحٍ لَّا يُعَذِّبُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ﴾ (٢).

ج- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ﴾ (٣).

د- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ (٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي الانحراف والتكرير:
الانحراف: ميل الحرف بعد خروجه
من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
التكرير: ارتعاد طرف اللسان عند
النطق بالراء.

(١) سورة الصافات، الآية ١٤٩.

(٢) سورة الصافات، الآية ٨.

(٣) سورة الصافات، الآية ١٣.

(٤) سورة الصافات، الآية ١٥.



تجويد حروف النون والهاء والواو والياء

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مخارج الحروف.
- ٢ أميّز بين مخارج الحروف.
- ٣ أقارن بين الحروف بحسب أبرز صفاتها.
- ٤ أطبّق المخارج والصفات عند التلاوة.



تمهيد

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية، وألاحظ كيف ينطق النون، والهاء، والواو، والياء:

﴿مَجْنُونٌ﴾ ﴿بِفِكَهَةٍ﴾ ﴿مَهْرُومٌ﴾ ﴿حِينَ﴾

تجويد النون

مخرجها: طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشيتين العلين.
صفاتها: الجهر، التوسط، الانفتاح، الاستفال، الإذلاق.

الشاهد

للنون الاستفال مع جهر عرف وسط والانفتاح والذلق ووصف^(١)

التنبيهات

- أ- إذا أتى بعدها ألف يجب أن تُرَقَّق، نحو: ﴿النَّصِيرِينَ﴾ و﴿النَّارَ﴾.
ب- الحذر من خفائها حالة الوقف عليها وقلقلتها، نحو: ﴿العَلَمِيَّتِ﴾ و﴿الظَّالِمُونَ﴾.
ج- إذا تكررت وجب الحذر من ترك بيان المثليين، نحو: ﴿سُنُّنٌ﴾ و﴿بَاعَيْنَا﴾.
د- الحذر من التطنين في صوت الغنة فيها.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٨٤.

تجويد الهاء

مخرجها: أقصى الحلق.

صفاتها: الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.

الشاهد

للهاءِ الاستفالُ مع فتحِ كَذَا هَمْسٌ وَرَخْوٌ ثم إصماتٌ خُذًا^(١)

التنبيهات

أ- العناية بالهمس والرخاوة في الهاء، فلولاهما فيها مع شدة الخفاء لكانت همزة؛ إذ المخرج واحد.

ب- إذا تكررت الهاء كان البيان أكد؛ لتكرر الخفاء وتأتي الإدغام، نحو: ﴿وَجُوهُهُمْ﴾ و﴿وَيْلَهُمْ﴾.

ج- يجب المحافظة على ترفيقها إذا جاورها المفخم، نحو: ﴿فَأَطْهَرُوا﴾ و﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ﴾.

د- إذا وقعت الهاء قبل حاء وجب الحرص على إظهار الهاء. نحو: ﴿فَسَبَّحْنَاهُ لَمَّا هَوَى﴾

و﴿انْقُوا لِلَّهِ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾.

تجويد الواو

مخرجها: الشفتان.

صفاتها: الجهر، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الرخاوة، اللين.

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٥.

فَتَّحَ وَرَخَّوْثُمَ لِيْنٍ قَدْ حَصَلَ (١)

لِلوَاوِ جَهْرٌ مَعَ إِصْمَاتٍ سَفَلٍ

التنبيهات

- أ- إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها؛ لئلا يخالطها لفظ غيرها، أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها، نحو: ﴿وَجُوهٌ﴾ و ﴿تَفَوُّتٍ﴾ و ﴿وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ﴾.
- ب- إذا تكررت ولقيت مثلها كان البيان أكد؛ لثقله على اللسان، نحو: ﴿مَا أُورِي﴾.
- ج- إذا أتت مشددة فلا بد من بيان التشديد، نحو: ﴿لَوْوَا﴾ و ﴿وَأَفْوُضُ أَمْرِي﴾.
- د- إذا سكنت وانضم ما قبلها وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الواو الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿ءَامِنُوا وَعَمَلُوا﴾ و ﴿وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا﴾، وأما إذا سكنت وانفتح ما قبلها وجب الإدغام وبيان التشديد؛ لأنها صارت في حكم الصحيح؛ فإدغامها واجب، نحو: ﴿عَفَوُوا وَقَالُوا﴾ و ﴿أَتَقَوُّوا وَعَامِنُوا﴾.

تجويد الياء

- مخرجه:** وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى.
- صفاتها:** الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاستفال، الإصمات، اللين.

جَهْرٌ وَرَخَّوْثُمَ إِصْمَاتٌ خُذَا (٢)

لِلْيَاءِ الْإِسْتِفَالُ مَعَ فَتْحٍ كَذَا

(١) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٩٣.

(٢) نهاية القول المفيد في علم تجويد القرآن المجيد، ص ٧٨.

- الحرص على رخاوتها لا سيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾.
- إذا تكررت الياء وجب بيانها، نحو: ﴿وَأَحْيَيْنَا﴾ و ﴿أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾.
- إذا سكنت الياء بعد كسر وأتى بعدها مثلها وجب بيان كل منهما خشية الإدغام؛ لأنه غير جائز، مع تمكين الياء الأولى لمدّها ولينها، نحو: ﴿فِي يُوسُفَ﴾ و ﴿الَّذِي يُوسُوسُ﴾.
- إذا تحركت الياء بالكسر وقبلها أو بعدها فتحة، نحو: ﴿تَرِينَ﴾ و ﴿مَعِيشَ﴾ أو انفتحت واكتفتها كسرة وفتحة، نحو: ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ و ﴿وَتَعْيَهَا أُذُنٌ﴾ وجب تخفيف الحركة عليها وتسهيل اللفظ بحركتها.

نشاط

في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد مخارج الحروف الإجمالية، مع بيان حروف كل مخرج، من خلال الجدول الآتي:

حروفه	المخرج	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥



في ضوء ما تعلمته في الدروس السابقة أحدّد صفات الحروف، مع بيان حروف كل صفة، من خلال الجدول الآتي:

حروفها	الصفة	م
		١
		٢
		٣
		٤
		٥
		٦
		٧
		٨
		٩
		١٠
		١١
		١٢
		١٣
		١٤
		١٥
		١٦
		١٧

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على حروف مفردة:

يقرأ كل طالب الحروف الآتية بحركاتها الثلاث مع تحقيق مخارجها وتوفية صفاتها:

النون: نٌ ، نِ ، نْ .

الهاء: هَ ، هِ ، هٌ .

الواو: وَ ، وِ ، وٌ .

الياء: يَ ، يِ ، يٌ .

ثانياً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مراعيًا في ذلك التنبيهات الواردة في كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء):

﴿النَّارَ﴾ .

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ .

﴿وَجُوهُهُمْ﴾ .

﴿وَسَبَّحَهُ﴾ .

﴿تَفَوُّتٍ﴾ .

﴿وُدْرِي﴾ .

﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾ .

﴿تَرِينَ﴾ .

ثالثاً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مراعين مخرج الحرف وصفاته، والتنبيهات الواردة على كل حرف من الحروف الأربعة (النون، والهاء، والواو، والياء).

قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يَمْشِي مَكْبَأً عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾﴾^(١)

التقويم:

(١) دوّن مخارج الحروف الآتية وصفاتها (النون، والهاء، والواو، والياء) على النحو الآتي:

م	الحرف	مخرجه	صفاته
---	-------	-------	-------

(٢) ضع خطأً تحت كلمة **صواب** إذا كانت العبارة صحيحة، وخطأً تحت كلمة **خطأ** إذا كانت

العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

- أ - يجب أن تفخم النون إذا أتى بعدها ألف. **صواب خطأ**
- ب - إذا جاءت الواو مضمومة أو مكسورة وجب بيانها وبيان حركتها. **صواب خطأ**
- ج - الحرص على رخاوة الياء لاسيما حال التشديد؛ ليحصل التخلص من شائبة الجيم. **صواب خطأ**
- د - يجب المحافظة على ترقيق الهاء إذا جاورها المرقق. **صواب خطأ**

(١) سورة الملك، الآيات ٢٢-٢٦.

(٣) اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، مع مراعاة إخراج النون و الهاء و الواو و الياء من مخارجها الصحيحة.

أ- قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ﴾^(١).

ب- قال تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾^(٢).

ج- قال تعالى: ﴿جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ﴾^(٣).

د- قال تعالى: ﴿فَنَادُوا وَاوَلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ﴾^(٤).

معلومات إثرائية

تعريف صفتي التفشي والاستطالة:

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بحرف الشين.

الاستطالة: امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

(١) سورة الدخان، الآية ١٤.

(٢) سورة ص، الآية ٥١.

(٣) سورة ص، الآية ١١.

(٤) سورة ص، الآية ٣.

